

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 51-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد. وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل اذا ثبت هذا. فمن المعلوم انه يجب - 00:00:00

الايمان بخلق الله وامره بقضائه وشرعه. واهل الضلال الخائضون في القدر انقسموا الى ثلاث فرق مجوسية ومشركية وابليسية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم وبارک على عبد الله ورسوله نبینا محمد - 00:00:20

وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد. فهذا الفصل هو الفصل الاخير من هذه الرسالة العظيمة وهي الرسالة التدمرية بالامام الشيخ. شيخ الاستاذ احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى وغفر لك واذا ثبت هذا يعني ان اصل الدين واساسه - 00:00:40

وزدة التوحيد هو شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله فلا بد من الاضافة الى ذلك من الايمان بخلق الله وامره. والايمان بخلق الله هو الايمان بالقدر هو الايمان بالارض هو الايمان - 00:01:00

شر. فلا بد من اذا عرفت ان اصل الدين واساس الملة. الشهادة لله تعالى بالوحدانية والشهادة لنبیه صلی الله علیه وسلم بالرسالة فلا بد من ان تضم الى ذلك الايمان بخلق الله وامره. الايمان بالخلق بخلق الله - 00:01:20

الله تعالى خالق كل شيء. ويسبق الامام بالخلق الايمان بالمشيئة والايمان بالكتابة والايمان بالعلم وعبارات القدر الاربعة ان الله عالم الاشياء قبل كونها الايمان في علم الله الازلي وان الله يعلم - 00:01:40

باكاد في الماضي هو يعلم ما يكون في الحاضر ويعلم ما يكون في المستقبل ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. سبحانه. والايمان بان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ والاياد لان كل شيء في هذا الوجود فان الله سبقت به مشيئته والايمان بان الله خالق كل شيء - 00:02:00

كما قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله يسير. قال سبحانه ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. قال سبحانه وكل شيء احصيناه في امام مبين. وقال سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:02:20

وقال تعالى من يشاء الله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. قال سبحانه ولكن الله يفعل ما يريد. قال في المرتبة الرابعة الله وخالق كل شيء قال سبحانه وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فلا بد من العباد بقدر الله عبادة خالية من الزلل. ولابد - 00:02:40

العبادة بامر الله. المتضبط ويرضى يحبه الله ويرضاه. من الافعال والاقوال هلم بالشر العباد بامر الله. المتوضى يحبه ويرضاه. والامر نوع الامر بالفعل وامر بالفعل فالامر بالفعل الاوامر. وسواء وهذا الامر يكون الامر ايجاب وامر استحباب. عبر ايجاب - 00:03:00

الى الصلاة وامر استحباب كالولد بالسواك. لولا ان اشق على امتي لابرتهم بالسواك عند كل صلاة. والامر بالكف هو النهي والنهي نهى تحريم كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا. ولا هي تنزيه كذلك ايضا - 00:03:30

قائما فلا بد من الايمان بعد ان يشهد الغسل بالله بالوحدانية والنبي الرسالة لابد من الامام بالخلق والامر هو الايمان بالشرع بالقدر كما قال سبحانه الا له الخلق والارض. فالخلق هو القدر والعضو الشرط. نعم - 00:03:50

قال واهل الضلال الخائضون في القدر انقسموا الى ثلاث فرق مجوسية ومشركية وابليسية المجوسية الذين كذبوا بقدر الله وان امنوا

بامرہ ونہیہ. فغلّاتہم انکروا العلم والکتاب انکروا عموم مشیئة اللہ وخلقہ وقدرتہ. وهؤلاء هم المعتزلة ومن وافقہم. والفرقة -

[00:04:10](#)

المشرکية الذين اقرؤا بالقضاء والقدر. وانکروا الامر والنہي. قال اللہ تعالی سيقول الذين لو شاء اللہ ما اشرکنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء. فمن احتج على تعطيل الامر والنہي بالقدر فهو من هؤلاء - [00:04:40](#)

وهذا قد کثر في من يدعي الحقيقة من المتصوفة. وفرقة الثالثة الابليسية. وهم الذين اقرؤا بالامرین لكن جعلوا هذا تناقضا من الرب سبحانه وتعالی. وطعنوا في حشمتہ وعدله كما يذكر مثل - [00:05:00](#)

ذلك عن ابليس مقدمهم كما نقله اهل المقالات ونقل عن اهل الکتاب. نعم هذه اقسام الخير في القدر هذي طوائفهم ثلاث طوائف. المجوسية ومشرکية والابليسية. فالابليسية اثار بجوسية هم الذين امنوا بالامر والنہي يعني بالشرع. وكذبوا بالقدر. وسموا -

[00:05:20](#)

لمشابهتهم المجوس. الذين يقولون بتعدد الذين يقولون بان العالم له خالقان النور والظلمة والمجوسية يقولون ان العبادة خالقون لافعالهم فشبهاوا في القول بتعلم الخالق كل واحد يخلق فعل نفسه ولهذا - [00:05:50](#)

المدوسية غلاة ومغتصبة. فالغلاة الذين انکروا المرتبتين الاوليين من المراتب القدر انکروا العلم والکتاب. انکروا علم اللہ بالاشياء. قبل کونها وانکروا كتابة اللہ العافية في اللوح المحفوظ. وهؤلاء الکفرة. وهم الذين ظهروا في زمن الصحابة - [00:06:10](#)

حاضر. هم الذين سأل يحمل ويعبر لى قدم من البصرة سأل عبد اللہ ابن عمر قال يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويزعمون ان الامر انف يعني مستأنف جديد - [00:06:40](#)

تمسک به عظم اللہ وقدره. فقال اذا اذا لقيت هؤلاء فاخبرهم اني منهم بريء وانهم براء مني. والذي يقصد عمر ابن يده لو انفق احد مثل احد ذهب ما قبله اللہ منه. حتى يؤمن بقدر خبره وسره. ثم يرى ثم روى الحديث حديث عمر - [00:07:00](#)

هو حديث جبرائيل في سؤالات النبي صلى اللہ عليه وسلم في صلاة جبرائيل النبي صلى اللہ عليه عن الاسلام وعن الايمان وذكر في الايمان الايمان باللہ وملائکته ورسله واليوم الآخر والاخرة. وهو اول حديث صحيح مسلم. فهؤلاء الذين انکروا العلم والکتاب کفرة.

وهو الذي - [00:07:20](#)

قال فيهم رياض الشجرة وغيره ناظر القدريّة بالعلم. فاذا قرؤا به خصموا واذا کرهوا کفروا. وهو انقرضوا وادحقوا. هذا هو قدر الاولى اما القضية الثالثة المقتصدون الطائفة الثالثة المقتصدون الذين الذين حاضروا بالعلم - [00:07:40](#)

کتابک امروا بان اللہ عالم هذي الاشياء قبل کونها. وامروا بان اللہ کتبها في اللوح المحفوظ. لكن انکروا عموم المشیئة والخلق

المرتبتين الاخرى الآخرين وهوما المشیئة والخلق انکروا عموما المشیئة وانکروا عروض الخلق فقالوا ان - [00:08:00](#)

اللہ لا تشمل افعال العبادة. كما ان خلق اللہ لا يشمل افعال العباد. ان اللہ تعالی شاء كل شيء في هذا الوجه الا قال ما شاء الخير والشباب خيرا هم الذين شاؤوها لانفسهم. ويقول خالق كل شيء الافعال. القديم غير اللہ. يريدون بهذا - [00:08:20](#)

وجود اللہ خلقوها هم الذين احدثوها هم الذين اوجدوا وقال لهم استقلال ولا هم القدريّة وهم المعتزلة وهم قضية متوسطة.

ومبتدعة كذلك. وله شبهة في ذلك شبهتهم يقول لو قلنا ان اللہ خلق المعاصي يعذب علينا كان ظالما. قالوا ان العباد هم الذين خلقوا افعالهم - [00:08:40](#)

الطاعات حتى يستحقوا عليها الثواب والمعاصي يستحقوا عليها العقاب. فهؤلاء يسمون المجوسية مجوس هذه الامة حيث من العباد خالقنا لافعالهم. وصار كل واحد يخلق فعل نفسه. فشابه المجوس بالقول بتعدد الخالق - [00:09:10](#)

وان كان البدوس قالوا بخالقه وهؤلاء قالوا بخالقه. والطائفة المشرکية. الذين الذين فکروا في الامر والنہي لم يؤمنوا بالامر والنہي والشرف. واعاده بالقدر. اعاده بالقدر. قدر ولكنهم يؤمنوا بالشر وجعلوا واحتجوا بالقدر وطلع على الشرع. وصار احد يفعل -

[00:09:30](#)

ويحتج بالقدر. مشرکية لانهم وافقوا مشرکين وشابهوهم في الاحتجاج بالقدر هذي المعاصي اللہ تعالی على المشرکين لو شاء اللہ ما

اشركنا ولا ابأونا ولا حرنا من دونه بشيء. احتجوا على شركهم بالقدر - 00:10:00

لو شاء الله شيء قال الله كذلك فعل الذين من قبله وقال الذين اسرفوا ان شاء الله ما استثنى ولا ولا حرج من دونه بشيء. في آيات.

فاخبرنا واحتجوا قال احتجوا على شركهم بالقدر - 00:10:20

وكل من احتج بالقدر على الشرك فهو من هؤلاء. وبذلك القدريّة المجبرة الذين يقولون للعبد مجبور على فعل نفسه لان قدره طائفتان

قدره متوسط طائفتان دفاة دفاة ومجبرة فالنفاة الذين فهم قدرهم - 00:10:40

والجبرية الذي يقول ان العبد مجبور على افعاله. واذا والعبد له قال له ولا اختيار. بل الله هو الفاعل. يقول الله هو المصلي والصائم. والعبد الناس وعاء. وعاء تمر بهم الافعال ولا اختيار لهم بل هم مضطرون. وحركاتهم كحركات المرتعش وحركات الاشجار -

00:11:00

ويحتجون بالقدر على شركهم على على معاصيهم. ويقول الا الا العبد له قدرة والاختيار والعباد كالقوب الذي يصب فيه الماء. فالعباد

كوب والله كصبب الماء فيه. فهم لا قدرة لهم ولا اختيار - 00:11:30

يقول قائلهم واعتذر على الله حينما يأمره بالوامر وهو مجبور وهو لم يقدر عليه ان يفعل القاه القهوة واللب مكتوبا وقال له اياك

اياك ان تبثلى بالبايعين. هؤلاء هم فصدعوا الله. ويدخل في ذلك الصوف - 00:11:50

كثير من الصوفية كما قال المؤلف رحمه الله فانه يحتج فانه جبريا. يحتجون بالقدر على على على افعاله. سيأتي انا المؤلف رحمه

الله يقارن بين الطائفتين بين المجلسين وبين المشركية. ويقولون المجسسية خير من - 00:12:10

قال المعتزلة وان كذبوا بالقدر وقالوا ان افعال العباد ليست مخلوقة لله الا عدهم عظموا الشرائع والوامر والنواهي واثبتوا الشر. وان

كان حقيقة قولهم انهم ان الله ليس ربا لافعال الحيوانات وليس - 00:12:30

ربا لافعال العباد لكنه عظم الشرع والامر والنهي. بخلاف المشركية والجبرية فانهم ابطلوا الشرائع لا وجه ولا واحد. وصار واحد يفعل

معاصي ويفعل الشرك ويعذر نفسه. ويرى انه مجبور وعده وعلى هذا فتكون الشرائع عبث - 00:12:50

والرسل عبث ولا قيمة لها اعوذ بالله. نعم. والطائفة الثالثة الابليسية. نسبة الى ابليس الذين اثبتوا الشرع والوامر والنواهي واثبة

القدر لكن جعلوا جعلوا هذا التناقض. قالوا الرب تناقض اعوذ بالله. قال - 00:13:10

كيف؟ يقدر شيئا ويأمر بشيء. كيف يأمر بشيء ويقدره؟ وهو متناقض يقول يؤمن بالشرع ويؤمن بالقدر لكن قالوا ان هذا تناقض ابن

الرب وطعنوا في فتوة الرب اعوذ بالله اقدمه شيخ ابليس والعياذ بالله الذي اعترض على الله لما امره الله بالسجود لادم اعترف قال

لا ما اقصد لادم تردد - 00:13:30

فاسد قال كيف اسكن بني ادم وانا افضل بني ادم وعنصري خير من عصر ادم؟ عنصر ادم اختي مخلوق بالطين ولا النار والنار افضل

من الطين ولا يمكن ان يخضع الفضل المطلوب. قال انا خير منه خلقتني من داري وخلقته من طين. فطرده الله وجعله - 00:14:00

شيطانا رجيمًا قوادا لكل شر. وكفره بالاستكبار عن عبادة الله. نسأل الله السلامة والعافية وهناك من الابليسية ويدافع عن ابليس.

والعياذ بالله. هناك من يدافع عن ابليس ويطعن في الرب والعياذ بالله وهذا موجود. يقول ان ابليس فضله مسكين. اراد اراد ان ينزه

جبهته عن السجود - 00:14:20

وهكذا ابليس مسكين مظلوم اراد الا يسجد لغير واد وينزل الجبهة سجود لغيره فطعن ولعن هكذا والعياذ بالله هكذا طعنوا في الرب

وسبوا الرب نعوذ بالله ولكن الله واسع حله. لا يهمل ولا يهمل. لا يعادي بالعقوبة. فهؤلاء الكفرة والانصار يدافعوا عن ابليس -

00:14:50

فصار فتجاوزوا يعني تجاوزوا الحد والعياذ بالله حتى قال قائلهم يخاطب نفسه كنت يعني نفسه كان او رأى من جند ابليس فاستغفر

فارتقى به الحال حتى صار ابليس ابليس ثم تطور فصار ابليس من جنده. هم هؤلاء المدافع يدافعون عن ابليس العوض. هم الذين -

00:15:20

قال في شيخ الاستاذ قصيدة في القدر. معشر القدريّة. في قصيدة المشهورات السبل التعية والقدر نعم. الله عنك. قال والمقصود ان

هذا مما يقوله اهل الضلال. نعم هذا كله يقول اهل الضلال في الاعتراض على الله عز وجل والطعن في حكمته. نعم. حطه عليه في شرعه - 00:15:50

المقصود ان هذا مما يقوله اهل الضلال واما اهل الهدى والفلاح فيؤمنون بهذا وهذا اهل فاهم وبهذا وهذا يؤمن بالقدر ويؤمن بالشر. بالخلق. هذا اهل الهدى والفلاح. يؤمنون بخلق الله وان الله - 00:16:20

خلق الاشياء وشاءها وكتبها وعلمها ويؤمنون بالشر بالامر المتضمن لما في البياض ما يحبه الله ويرضاه. القضايا يكرهه ويأباه من الاوامر والنواهي. لا كما قال سبحانه الا له الحب والارض. الا هو اهل فلاح واهل - 00:16:40

ايمان واهل التقوى خلافا لاعداء الله الذين لا يؤمنون بالشرع او لا يؤمنون بالقدر او في حكمة الرب وعادل هنا. فيؤمنون بان الله خالق كل شيء وربهم ومليكه مليكه هذا هو الامام ابو القدر نعم. سبحان الله. وكل شيء - 00:17:00

لا وهذا في ذكر المؤلف وراتب القدر الاربعة العلم والكتابة والايمان والمشينة والخلق نعم وانه نعم لا شك ان هذا اصل الايمان الايمان بان الله رب كل شيء ومليكه خالقه - 00:17:30

يدبرك الهك والايمان بالقدر اصله من الصليبات من لم يؤمن بالقدر فليس به اجر. نعم. ومع هذا لا يملأ مما خلقه الله ومن الاسباب التي بها المسببات. لان الله ربط الاصل بمسببات. وينكر الاسباب. الاسباب والطبائع والغرائب - 00:18:00

خلقه الله وجعلها وربطها بالمسببات فهم يفعلون بالاسباب ولا يعتمدون عليها. يفعلون على انها اسمع نعم ولا ينكرونها كما ينكره الناس المنحرفة جبرية والجهمية نعم مع هذا المسببات كما قال تعالى التائب - 00:18:20

شيء فازل به الباء يعني بسببه فاخذنا به يعني بسبب كل الثمرات. هذه الاية فيها اثبات الاسباب للرد على منكر الاسباب. فانزل به الماء فاحذ به فسببية. وقال تعالى يهدي به الله من - 00:18:50

تبع رضوانه سبل السلام. هذا الآخر يهدي به الله هذا بسببه. سببية فاثبت السبب. نعم. وقال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. فيضل به يعني بسببه ويهدي به كثيرا. فاثبت الاسباب نعم. الدليل على - 00:19:20

فاخبر انه يفعل بالاسباب. نعم. يفعل بالاسباب لا عند الاسباب كما يقول الجبرية لا. ومن قال يفعل عندها لايها فقد قال فما جاء به القرآن وانكر ما خلقه الله من القوى والطبائع. ايه وهو وهو الاشاعرة. يقول - 00:19:40

وافعله عند الاسباب لا بالاسباب. فيقولون ان السكين ما تقطع. ولكن الله يوجد القطع عند اجراء السكين. السكين ما تقبل خالص. ولهذا تسمونه عبارة. فيقول السكين اجراء السكين عظارة. اباره على القبر. فرارا من القول بانه سبب - 00:20:00

يسمونه عبارات ولها تجده في كتب اصول الفقه لانها مبني على مذهب الاشاعرة يسمون الاسباب عمارات في يبحث الاسباب والعيال. فرارا يقول بالاسباب يقول هذه عبارة. الشباص ليست لكن ليس سببا في الشيع لكنه على - 00:20:20

على علامة انه اذا وجد الاكل يوجد عنده. من باب الاقتران العادي. لهذا قرن بهذا والا ما هو هذا سبب في هذا. والنار ليس يقول في لا تحرق النار ولا فيها قوة الاحرام. لكن الله يوجد الاحراق عند اشعال النار. هذا من باب الاقتران العادي. نقول ان هذا قرن - 00:20:40

النار بالاحتراق والا ليست سنة في الاحرام. كلهم فرارا من القول بالاسباب. نعم. ومن قال تفعل عندها لا بها فقد خالف ما جاء به القرآن وانكر ما خلقه الله من القوى والطبائع. وهو شبيهه بانكار ما - 00:21:00

خلقه الله من القوى التي في الحيوان التي يفعل الحيوان بها مثل قدرة العبد. نعم. والله تعالى جعل الانسان قدرة وجعل الحوار قوة يفعل بها يأكل ويشرب ويمشي ويذهب ويتكلم وينام ويتحرك هذي قوى طبائع - 00:21:20

فرائس فهذا من اقوى الباطل يكرهه للقوة والطبائع والغرائز. نعم. كما ان من جعلها هي المبدعة كما ان من جعلها هي المبدعة لذلك فقد اشرك بالله وازاد فعله الى غيره. وهو وهو - 00:21:40

ازلة يقابل الله الاشاعرة. الشاعرة انكروا الاسباب وهؤلاء قالوا الاسباب المؤثرة بذاتها. هذه هي المبدعة وعشرة فعل الاسباب هي التي هي التي تؤثر. فاشركوا مع الله حيث جعلوا الاسباب هي مؤثرة - 00:22:00

وبذاتها. كطبايعيين الذين يقولون ان الولد يوجد بالتفاعل بين البائعين وينكرون خلق الله. ويقولون ان النار هي المؤثرة بذاتها. فهؤلاء

غلو في الاسباب حتى جعلوه هي المؤثرة. فاشركوا الربوبية واولئك نفوا الاسباب حتى انكروها. وقالوا انها ليس الالاء تأثير ولا

طواع - 00:22:20

فبدأ طوائف في هذا الطائفة الاولى تضع عيون ومعتزلة الذين انكروا غلو في الاسباب ودعوا فيها مؤثرة فانا اشرك في الربوبية. الذي

اعتمدوا على الاسباب وركبوا بيعها. والطائفة الثانية الذي نفوا الاسباب وانكروها - 00:22:50

الجبرية من الاشارة والجهرية هؤلاء انكروا الاسباب وهذا طعن في العقل وفي الحس اذكار المحسوسات. والطائفة الثالثة الذين

اعترفوا بالاسباب لكنهم لم يفعلوا بها. لم يفعلوا الاسباب. عصاة. والطائفة الرابعة الذي يثبت الاسباب - 00:23:10

وفعلوها على عدها اسباب لا على انها مؤثرة وهم اهل الحق. ولهذا اقول ومن انكر من اعتمد على الاسباب فقد اشرك الربوبية ورك

لغيرها كالمعتزلة. ومن؟ ومن انكرها هذيك الاسباب هذا قدحه في العقل ونقصه في العقل - 00:23:40

ومن اعترف بها ولكن لم يفعل بها لم يفعلها هذا طأطأ طعنه في الشر كالعصاة الذين يعلمون الجنة اسباب سببها في العمل الصالح ثم

في دخول الجنة ولكنهم يفعلون المعاصي ولا يفعلون الاسباب هذا - 00:24:02

في الدين واهل الحق الذين اثبتوا الاسباب ولم يعتمدوا عليها ولم يركنوا اليها ولم ينكروها وباشروها على لها اسباب لا على انها

مؤثرة على انها ثوب مؤسطة من المسببات. هؤلاء هم اهل الحق. ومن انكر الاسباب - 00:24:19

هذا قدح في العقل كالجبرية ومن اعتمد عليها وركل اليها فنسيك الرمزية ومن اعترف بها ولكن لم اعتمد بها فهذا من العصاة ومنع

اثبتها وفعلها على انها اسباب لا على انها مؤثرة امتثالا لامر الله هؤلاء هم اهل الحق نعم - 00:24:42

نعم. قال كما ان من جعلها هي المبدعة لذلك فقد اشرك بالله واظاف فعله الى غيره. وذلك انه ما من سبب من الاسباب الا وهو مفتقر

الى سبب اخر في حصول مسببه. في حصوله. في حصول مسببه. نعم - 00:25:02

وذلك وذلك انه ما من سبب من الاسباب الا وهو مفتقر الى سبب اخر في مسببة. نعم. ولا بد له من مانع يمنع مقتضاه. اذا لم يدفعه الله

عنه. فليس في الوجود شيء واحد - 00:25:22

يستقل بفعل شيء الا الله وحده. الا الله. فليس فليس في الوجود شيء واحد بفعل شيء وبفعله بفعل شيء الا الله وحده وحده. نعم. قال

تعالى. نعم. لان اه يعني ليس هناك - 00:25:42

كيف تلوج في الوجود يستقل بفعل شيء وهذا الا الله اذا اراد شيئا فانه لا يبتلع عليه شيء نسأل الله تعالى ان امره اذا اراد شيئا ان

يقول له كن فيكون. ما في شي يستقيم الوجود الا الله مشيئة الله اذا اراد الله شيئا. اما الاشياء - 00:26:02

فانه فانها وجود الاسماء لانه لا بد لها منه. كل شيء لا بد له منه من امر اخر. يساعد الاسباب لا بد ان نسوي تساعد ولا بد من دفع البار.

فاذا وجدت الاسباب البعيدة واندفعت البوارح حصلت والا فلا يحصل - 00:26:22

الحبوب التي تخرج في في البذر لا بد اولاً في اجتماع اسباب لا بد من البذر ولا بد من سبب اخر فيكفي البذر لا بد منه اه سقي الماء ولو

ود ان تكون توبة صالحة ولا بد من انتفاء الموانع التي تمنع حصول الزرع. فاذا وجدت هذه الاسباب حصل - 00:26:42

حصل الزرع والا فلا يحصل. وهكذا كل شيء ما في شيء يستقل بوجوده. سبب واحد كل شيء سبب لا بد له سبب اخر يعينه ولا بد من

موانع تنتهي. السلاح اذا اراد انسان يضرب بالسلاح - 00:27:12

لا بد ان يكون السلاح ما يكفي وحده. لا بد ان يكون اليد التي تأخذها قوية. ولا بد ان يكون الشيء الذي

يضرب به صالح الضرب والا تكسر الصيغة. فاذا كان هناك معنى ان تلعب. فلا يكفي ان يكون الانسان معهم اه حالة يضرب بها ما -

00:27:32

تؤثر الالة وحدها الا بشروط. الالة لا بد لها من يدها تكون قوية. والالة لا بد ان تكون في نفسه صالحة. والشيء الذي يؤثر فينا يكون

صالح عنده قابلية. اما اذا كان حديث كما سوف المؤلف رحمه الله الشمس - 00:27:52

ما تؤثر الا بشيء لا بد منها يكون المحل قابل لانعكاس الشريك الى حاجة ولا يؤثر والدار كذلك محرقة الا اذا وجدت الحرارة وجد

القبول فاذا كان هناك مانع يمنع بدع الاحرام فلا تحرق الاثر. لا بد من تدفع الموارد. فاذا طلى نفسه بشيء يمنع الاحراق لا - 00:28:12

وكذلك ايضا اذا كان الشيء الذي احرق بالنار لا يحترق كما سيمثل المؤلف رحمه الله بعض الطيور التي تعيش في النار وتفرخ ولا يضره وبعض الاحجار التي تؤثر فيها لانها غير ممتلئة. فلا بد ان يكون المحل قابل للاحتراق. اما - [00:28:42](#)

واحد يؤثر ما الا الله. ولهذا قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. كما سيبين مالك رحمه الله نعم. الله عنك قال وذلك انه ما من سبب من الاسباب الا وهو مفتقر الى سبب اخر في حصول مسببة ولا بد له من مانع - [00:29:02](#)

مقتضاه اذا لم يدفعه الله عنه نعم جلسات اشياء السبب لابد له سبب يعيره ولا بد منه مانع المانع يرتفع اذا وجد ذلك حصل تسبب اذا قدر الله والا فلا يحصل. نعم. فليس في الوجود شيء واحد يستقل بفعل شيء - [00:29:22](#)

الا الله وحده وحده الا الله وحده. هذا ملازم للاسماء. الله اكبر. قال فليس في الوجود شيء واحد يستقل بفعل شيء الا الله وحده قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. كيف تعلمون ان خالق الأزواج واحد - [00:29:42](#)

ولهذا من قال ان الله قل كل شيء الان الطيور والحيوانات حتى الجبال احرق النار اشعار النار بدون شينين. شينين زوجين صل فينا ونباتات لابد من من امر ومن كل شيء خلق الله عز وجل صفه لعلكم تذكرون. نعم. ولهذا - [00:30:02](#)

قال ان الله لا يصدر عنه الا واحد. لان الواحد لا يصدر عنه الا واحد. كان جاهلا. نعم. وهذا قول الفلاسفة. من افضل البعض نفس اللي فاسد يقول واحد الا واحد هذا مخالف ما في شيء الواحد يستر على الواحد ابدأ يبطل ويكذبه - [00:30:29](#)

قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين. فبجهلهم وضلالهم قالوا ان الواحد لا يصنعه الا واحد. وقالوا ان الرب لا يفصل عنه الا واحد. هذا من جهل الفلاسفة والشرع هو الذي يميز بين الافعال التي تنفعه والافعال التي تضره. يقول هذا حلال هذا حرام. هذا واجب هذا مكروه هذا - [00:30:49](#)

يستحب والا لو ترك الانسان لابد يفعل شيء. يفعل حركات واشياء وافعال متحرك همام طبيعته هكذا ما يسكت ويسكن لا يسكن الا الميت لابد ان يتحرك يقول تكلم يفعل يفعل يأكل يشرب فلا بد ان يعلم حكم هذه التصرفات فجاء الشرع فالله تعالى ارسل الرسل - [00:31:10](#)

الكتب تبين للناس افعال حكم افعالهم وتصرفاتهم نعم نعم والشرع هو الذي يميز بين التي تنفعه والافعال التي تضره. نعم. وهو عد الله في خلقه ونوره بين عباد. فعل الشرع. سرعة الله من خلقه ونور بين عباد - [00:31:40](#)

لا شك نعم اذا فقد الناس الشرع ضعوا وهلكوا نعم نعم فلا يمكن الادميين ان يعيشوا بلا شرع يميزون به بينما يفعلونه ويتركونه. وليس المراد بالشرع مجرد العدل بين الناس في معاملاتهم. مجردة - [00:32:00](#)

احسن الله اليك وليس المراد بالشرع مجرد العدل بين الناس في معاملاتهم بل الانسان المنفرد لا بد له من فعل وترك يعني حتى المنفرد وحده لو اعيش وحده لابد يفعل اشياء ويتترك اشياء وهذه الافعال التروك لابد لها من حكم فجعلها احكام للافعال - [00:32:20](#)

نعم. نعم. وليس المراد بالشرع مجرد العدل بين الناس في معاملاتهم. بل الانسان المنفرد لا بد له من فعل وترك فان الانسان همام حارث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهمام نعم لانها موافق الليلة - [00:32:43](#)

موافق لطبع الاساءة الانسان هما حارث هذا طبع طبع على هذا همام وحارث ولهذا اصدق الاسباخ حمام وحارث لانها موافقة لما طبع عليه الساعة. والحديث لا بأس به. رواه ابو داود واحمد وغيره. اصدقوا الاسماء حباب - [00:33:03](#)

لانها موافقة لطبيعة الانسان. فلماذا صارت هي اصدق الاسوأ. لانه وافق ولف بطبق ابو علي حباب نعم طبيعة لسان الذهب حارث طبيعة لسان الحرف يحرق ويسكت نعم وهو معنى قوله متحرك بالارادة. نعم. هذا متحرك بالارادة. تحرك وفقا للارادة التي يريد. لانه اختيار - [00:33:23](#)

نعم نعم فاذا كان له ارادة هو متحرك بها فلا بد ان يعرف ما يريد هل هو نافع له او ضار؟ وهل او يفسده. نعم. اذا كان متحرك بالارادة فلا بد ان يعرف ما يريد. هل هو نافع؟ هل هو ضار؟ هل هو يصلحه؟ هل هو يفسده؟ وما الذي يبين هذا؟ الشرع - [00:33:53](#)

ورحمة الله سنتحرك بالارادة لابد هل هو نافع او ظالم؟ وهل هذا الحركة تصلح او فالشرع بهذه الاحكام. نعم. وهذا قد يعرف بعضه الناس بفطرتهم. كما يعرفون انتفاعهم بالاكل والشرب وكما يعرفون ما يعرفون من العلوم الضرورية بفطرتهم. وبعضه يعرفونه

به بعقولهم وبعضه لا يعرفونه الا بتعريف الرسل وبيانهم لهم وهدايتهم اياهم. يعني هذا يختلف يعني يختلف بعضها يعرف الانسان بفطرته يدرك النافع من الضار حتى في الامور العادية. يدرك فطرته الله عليك ان الاكل يحفظ حياته وصحته والشرب - 00:34:43

يدرك انه لابد من النوم. وبعضها يعرف بالتجارب مثل كالتب. يعرفه الناس بالتجارب. يجربون ان من مثلا الدب اذا قطع السكين اليد خرج الدم ويوضع عليه كذا بالتجارب فيقف الداء. هذا يعرف بالتجارب وافكار الطب - 00:35:03

يا رب التجارة. وبعضها لا يستطيع معرفتها الا عن طريق الرسول. الرسول تبين له. نعم اعد وهذا ايش؟ قال وهذا قد يعرف بعضه الناس بفطرتهم. نعم. كما يعرفون انتفاعهم بالاكل والشرب. نعم. حتى الحيوانات تذكي. الاكل والشرب - 00:35:23

تحت هداه الله لمن رعاها فاشرب تطلب الماء ولو من بعيد. نعم. نعم. وكما يعرفون ما يعرفون من العلوم الضرورية فطرتهم لا ويعرف النور النور وانه بحاجة وان يدرك الحر وفطرته يحاول ازالة الحرب - 00:35:43

يدرك البرد يستدفي وهكذا. نعم. وبعضه يعرفونه بالاستدلال الذي يهتدون به بعقولهم. يستدلوا بشيئ على شيء. نعم. وبعضه لا يعرفونه الا بتعريف الرسل وبيانهم لهم وهدايتهم اياهم. صحيح بعضها لا يعرف الا عن طريق الرسل. يعرف الاعباء التي توصل الى الجنة والاعمال التي توصل الى النار. وما فيه نفعه في الحال - 00:36:03

ومن رحمة الله مبشرين ومنذرين. نعم. نعم. وفي هذا المقام تكلم الناس في الافعال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:36:33

اتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وفي هذا تكلم الناس في الافعال هل يعرف حسنها وقبحها بالعقل ام ليس لها حسن وقبح يعرف بالعقل - 00:36:53

فقد بسط في غير هذا الموضوع. وبيننا ما وقع في هذا الموضوع من الاشتباه. فانه متفق على ان كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره يعلم بالعقل. وهو ان يكون الفعل سببا لما يحبه الفاعل ويلتذ به - 00:37:13

وسببا لما يبغضه ويؤذيه. وهذا القدر يعلم بالعقل تارة. وبالشرع اخرى وبهما جميعا اخرى لكن معرفة ذلك على وجه التفصيل ومعرفة الغاية التي تكون عاقبة الافعال من السعادة والشقاوة في الدار الآخرة لا تعلم الا بالشرع. فما اخبرت فيه الرسل من تفاصيل اليوم الآخر. وامرت به - 00:37:33

من تفاصيل الشرائع لا يعلمه الناس بعقولهم. كما ان ما اخبرت به الرسل من تفاصيل اسماء الله وصفاته لا يعلمه الناس بعقولهم وان كانوا قد يعلمون بعقولهم جمل ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:38:03

وبارك على عبد الله ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يبين رحمه الله في هذا المقام يعني مقام القدر والامر والنهي ان الناس اختلفوا في الحسن والقبح على ثلاثة - 00:38:23

قال ثلاثة اقسام تنقسم الى ثلاث طوائف في مقام قدر والامر والنهي. فطائفة اثبتوا الحسن والقبح من جهة العقل. وهم المعتزلة. وطائفة اثبتوا الحسن والعقل من جهة الشرع وقالوا العقل لا يقبح ولا يحسن - 00:38:43

فمثلتان الطائفتان متقابلتان في المعتزلة اثبتوا الحسن والقبح من جهة العقل لا من جهة الشرع وقالوا ان العقل هو الذي حسن الاشياء وقبحها. ثم جاء الشرع كاشفا لما دل عليه العقد واثبته - 00:39:10

وقابلهم المعتزلة فقالوا ان قابلهم الاشاعرة فقالوا ان الشرع لا يحسن العاقل لا يحسن ولا يقبل واذا ما جاء التحصيل الثقيل من جهة الشرع. فلولا ان الشرع اخبرنا بان هذا حسن بان هذا قبيح لما عرفنا الحسن القبيح - 00:39:30

واهل السنة يرون ان الحسن والقبح يعرف بالعقل وبالشر ولكن تفاصيل تفاصيل الاشياء وغاياتها ونتائجها لا تعرف الا بالشرع ولهذا يقول العلماء الشريعة لم تأتي بما ينافي العقوبة ويناقض العقوبة - 00:39:52

وانما الشرائع توافق العقوبة. فالعقل الصريح يوافق النقل الصحيح. الصريح هو الذي يسبب الشبهات والشهوات يوافق النقل الصحيح. فلا يختلفان فلا يخالف عقله صريح نقل صريحا. واذا وجد ما يدل على المنافاة او المناقضة فهذا لاحد اما - 00:40:21

ان العقل غير صريح او لان النقل غير صحيح. اما لان العقل غير صريح فيه شبهة وشهوة او لان النقل صحيح غير صحيح. اما اذا صحيحا والعقل صحيحا فلا يبقى الائتلاف. فالعقل الصريح يوافق نقل الصريح. ولهذا الف الامام شيخ رحمه - [00:40:47](#)

الله كتاب عظيم سباق موافقة صحيح المغفور بصريح المعقول ويشيع باقصاء العقل والنقل كتاب العقل والنقل المعتزلة اثبتوا الحسن والعقل الحصن والقبح من جهة العقل ولكن الحسن والقبح يثبتون انما اثبتوها للافعال. قالوا هذه صفات للافعال نفسه - [00:41:07](#)

اما الفاعل فلا يقوم به. وصف ولا يقوم لا لا يقوم به فعل طب لا الرب لا يقوم بفعل الذهب. كما انه لا يقوم يوصل ولا العهد. الرب لا يقوم بوصف ولا يقوم بفعل. واذا بهذه الصفة - [00:41:35](#)

وحسن عقبة وهي صفات ذاتية للافعال نفسها. ثم جاء الشرع فكشف عن ذلك عن صفات الافعال عن الحسن والقبح. الشر ما جاء بالحسن والقبح وانما جاء عندما جاء بكشف كشف بعض - [00:41:55](#)

ادركه العقل واثبته العقل واضع الشعر فقالوا ان العقل لا يعرف الحسنى ولا يعرف القلوش ولولا ان الشرع اخبرنا بان هذا حسن بهذا القبيح لما عرفنا ذلك ويقول ان - [00:42:16](#)

عند الافعال ليس لها صفات هي احكام لها او هي علل لها. فليس الافعى الاحكام وليس لها علل لهذا انكروا العلل والطبائع والغرائز والاسباب بناء على هذا الاختلاف في التحسين والتقبيح والعقلية اختلفوا في ابتلاع الظلم على الرب سبحانه وتعالى - [00:42:35](#)

وقبل ذلك لم اه شاعرا لما لم يثبتوا حكما ولا افعال ولا طبائع ولا غرائس والمعتزلة لا تثبت فعلا يقوم بالرب ولا وصف. اهل السنة والجماعة واهل الحق يثبتون الحكمة - [00:43:03](#)

ولا تعود الى حكمة تكون لشيء تعود الى الرب سبحانه وتعالى فله حكمة الاشياء والافعال التي يحبها ويرضاها وله حكمة تعود الى الى مكلفين يفرحون بها ويهتزون بها. وهذا في المخلوقات وفي الامورات. الحكمة تعود الى الرب وتعود الى - [00:43:25](#)

تعود الى الافعال التي يفعلها العباد يرتدون بها ويفرحون بها ثم اختلف هؤلاء الطائفتان القائلتين بالتحسين والتقبيح العقليين او النفي او او الشرعيين اختلفوا في ابتلاع الظلم. كل منهم قالوا الظلم ممتنع عن الله - [00:43:55](#)

لكن الاشاعرة قالوا الامر ممتنع لذاته ولا يتصور وقوع الذنوب الى الله عز وجل لا يقدر عليها الظلم لا يقدر عليه غير مقدر عليه. وكل ما يدخل تحت القدرة فهو - [00:44:20](#)

منه لو فعله الصحابة كان عدلا الظلم مستحيل لا وجود له. ما في ما في ظلم بالنسبة للرب مستحيل ممتنع. ممتنع لذاته لا يتصور ولهذا قالوا الا الرب يجوز ان يأمر بالشرك وينهى عن التوحيد - [00:44:38](#)

ولا يكون هذا قبحا. ويجوز ان يأمر بالظلم والفواحش على الله وينهى عن البر والتقوى لانه لان العباد ملك لله ويتصرف فيهم بما يشاء. وليس هناك ليس هناك ظلم الظلم مستحيل - [00:45:02](#)

تتصوروا وقابله ظلم له معتزلة وقدرية فقالوا ان عدونا ممتنع لا لذاته بل لان بل لان العقل يقبح الظلم من الله وقالوا كل ما كان ظلما وقبيحا من العبد لو فعله فانه يكون ظلما وقبيحا من الله. فقام الله بخلقه ومثله - [00:45:24](#)

خلقك. في الافعال. فهو مشبها في الافعال معطلة في الصفات الافعال مشبهة وفي الصفات معطلة والاشاعرة يقولون ما في ظلم لا لا يمكن ان يقع الظلم ولا يتصور وقوعه لان الظلم مستحيل على الله كالجمع بين النقيضين - [00:45:54](#)

ويقولون انها لو عذب العباد ابطل حسنات الابرار والمتقين والانبيا وحب لهم الذنوب الفجرة والفساق والكفرة لما كان ظلما. لانه تصرف في ملكه. والظلم معناه هو تصرف المالك في غير ملكه - [00:46:18](#)

ومخالفة المأمور للابد. والله ليس فوقه عابر حتى يخالفه. وكل ما في هذا الوجود فهو ملك له صوفية ما في ظلم. الظلم هو مستحيل. الذي لا يدخل تحت القدرة. فجر بين النقيضين - [00:46:39](#)

وقابلهم المعتزلة فقالوا الظلم الذي يكون من المخلوق يكون من الخالق. كل ما كان ظلما وقبيحا من المخلوق لو فعل شبه الله بخلقه وقاسوه على خلقه في الافعال معطلة ومشبه ممثلا في الافعال واطلق الصلاة. وابى اهل السنة والجماعة فقال والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:46:59](#)

الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. كان يحمل احدا اوزار غيره او يمنعه من ثواب حسناته. هذا هو الظلم. والظلم قولوا عليه ما هو بمبتدع. الله تعالى قادر على الظلم لكنه تنزه عليه سبحانه وحرمه على نفسه. لم يحرمه عليه احد. بل حرمه على نفسه بالنفس -

00:47:29

كما ثبت في الحديث القدسي ان الرب سبحانه وتعالى قال في حديث ابي ذر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. فكيف يحرم على نفسه شيء لا يقدر عليه؟ لا يمكن هذا كما يقولون لشعر شعرة جبرية - 00:47:49
وقال سبحانه وتعالى لا ظلم اليوم رفع الظلم. ولو كان الظلم غير مقدور عليه كيف ينفع؟ وقال سبحانه ومن يعمل من الصالحات فلا يخاف ولا هو. ولو كان الظلم مبتدع ولا مستحيل ولا يدخل تحت القدرة. فكيف يعبر الانسان بشيء لا يمكن وجوده - 00:48:09
فلولا عد الظلم ممكن وقتنا عليه لما نفاه. واما للعباد منه قال فلا يخاف ظلما ولا حظا وضع الشيء في غير موضعة كاد يمنع احدا من اهل الحق بثواب حسناته او يحب الى احد الاوزار غيره - 00:48:29
دولة ترزعت ودفعت. وحرضه على نفسه. تكرم منه سبحانه وتعالى. ولم ولم يجب عليه احد شيئا لا يجب عليه احد شيئا. ولا يحرض عليه احدا شيئا. ليس فوجه احد سبحانه - 00:48:49

ولكنه هو الذي حرم على الرضع. على نفسه من نفسه. وهو الذي اوجب على نفسه من نفسه اوجبا اوجب من وحد الله واخلص له العبادة اوجب له الجنة كما في الحديث حق الله حق الله على العبادة ان يعبد ولا يشرك به شيء. وحق العباد على الله الا يعذب في نفسه بشيء. هذا الحق حق اوجبه على نفسه بنفسه سبحانه وتعالى - 00:49:09
التكرار منه وبناء على قول الاشاعرة ان الظلم والمستحيل وهو الذي لا يدخل تحته القدرة لم يفرقوا بين بين الحق وبين الباطل على ذلك. ليس هناك تغيير بناء على مذهب ليس هناك تغيير - 00:49:37

ولا بين المؤمنين والفجار. ولا بين اصحاب النار اصحاب الجنة واصحاب النار. يقول ان الرب له حكمة لا يفعل الحكمة بل يفعل لمجرد الارادة. مجرد المشيئة ومحض الارادة فقط والطاعات التي يفعلها العباد ليست سببا في دخولهم الجنة. وانما - 00:49:57
الله تعالى يدخل هؤلاء الجنة بمجرد بشيئته وبحر ايران. ويدخل هؤلاء النار بمجرد هو شيئا مشيئته بمجرد مشيئته ولا في حكم ولا عصمة ولا اسباب ولا علم ولا غرائط ولا فظاعة وليست الاعوان سبب في دخول الجنة وليست الشرك في دخول النار - 00:50:25
وهذا امر باطل ولكن نصوص الكتاب والسنة. مخالفة لحكمة الله وادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. جزاء بما كانوا يعملون والاسباب يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. انزلنا من السماء وما منع النصر من اية الا كذب بها الاولون النصوص - 00:50:49
الكتاب والسنة مملوءة ببيان الاسباب والعلل والغرائز ويستدلون بمثل حديث لو عذب اهل السماوات وارضه لعذبه وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم للكافر رحمته خيرا لهم. قال هذا الدليل على انه - 00:51:10

يتصرف بافعاله عندما هو يفعل سبحانه وتعالى بالارادة ولكن اجاب حديث البعض اعد الله تعالى لو حاسب عباده بنعمه عليهم وافعالهم واعمالهم لكانوا دينين وحينئذ لو عذبهم لعذبهم غير ظالم لهم. لو حاسب الله عباده في اعمالهم وبنعمه - 00:51:30
كانوا بديلين الدعم اعظم وحينئذ لو عذبهم لعذبهم غير ظالمون لكنه لا يفعل ذلك سبحانه وتعالى ولا يحاسبهم بنعمه عليهم واعمالهم. وانما يبتدأهم بدعة جديدة. نعم. عاجل. قال وفي هذا المقام - 00:52:01

تكلم الناس في الافعال هل يعرف حسناتها وقبحها بالعقل؟ ام ليس لها مذهب الاشاعرة الاشاعرة ليس خاصا بالصفات سبع صفات في الاسباب في الارادة الارادة ما عندهم الا ارادة واحدة كونية قدرية وفي الاسباب وفي الحكم - 00:52:20
وخطير. قال وفي هذا المقام تكلم الناس في الافعال هل يعرف حسناتها وقبحها بالعقل ام ليس لها حسن وقوت يعرف بالعقل؟ لا. كما قد بسط في غير هذا الموضوع. وبيننا ما وقع في هذا الموضوع من - 00:52:40

الاشتباه فانهم اتفقوا على ان كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره يعلم بالعقل. نعم هذا اتفق عليه سمع العقلاء كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره فالانسان يدرك هذا باحساسه يحس الاحساس بالجوع. واذا حس بالجوع فرق بين الطعام وبين الشراب. وفرق بين البعض والسراب - 00:53:00

قيصر بالعقل. وادركه بالشرع. الشرع يثبت هذا تارة. وتارة يدرك بالعقل. فقل هؤلاء لله. قل بشارة الاشياء ليس فيها حسن ولا قبح والعقل ما يعرف هذا باطل وكذلك ايضا المعتزلة. هذا امر مشترك. خالف - [00:53:30](#)

وقال ان الانسان لا يدرك ما يلائمه وما ينافره فقد خرج عنه. و دلت عليه العقول. نعم. قال وبيننا ما وقع في هذا الموضع من الاشتباه. فانه اتفقوا على ان كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره يعلم بالعقل. وهو ان يكون الفعل سببا لما يحبه الفاعل ويلتد به - [00:54:00](#)

وسببا لما يبغضه ويؤذيه. بعض هذا بالعقل. فكون الاشاعر الاسباب ان يكون الانسان يفعل يئس رب الشراب ويعلم انه سبب في اروائه وازالة ما يسبب من العطش يأكل الطعام ويعلم انه سبب في ازالته - [00:54:30](#)

الجوع ويستدفي الثياب في وقت الشتاء لازالة البرد. ويشعل النار وينضج بها ضال فيريده ويحرق بها ما يريد الاحسان فاعلم ان سبب الاحراق. ويجري السكين من الاشياء التي يريد ان يقطعها ويعلم ان سببها في القبر - [00:54:50](#)

ويا على الاشياء التي توافقه والتي تنافره بالعقل وتدرک بالحس وتدرک بالشرف فاذا خالفوا هذا الامر خالفوا امرا واتفق عليه. العقلاء نعم. مالك. وهذا القدر يعلم بالعقل تارة وبالشرع اخرى وبهما جميعا اخرى لكن معرفة ذلك على وجه التفصيل - [00:55:10](#)

ومعرفة الغاية التي تكون عاقبة الافعال من السعادة والشقاوة في الدار الآخرة لا تعلم الا بالشرع. يعني ابعرف التفاصيل تفاصيلها ومعرفة النتائج. مثل الاعمال الصالحة سبب في السعادة. والاعوذ الشقاوة تفاصيل السعادة تفاصيل الشقاوة تفاصيل ما في الجنة من النعيق تفاصيلها في النار من العذاب هذه النتائج لا يدركها العقل - [00:55:40](#)

ولا يعلمها الا الله. كذلك اه تفاصيل ما يكون في الآخرة من الحوض والصراط والميزان. حقائق اسماء الله وصفاته تفاصيلها لا يعلمها الا الله. لكن العقل يدرك هذا جملة. ليكون هذا اجمالا. اما التفاصيل - [00:56:10](#)

فلا تعلم بالعقول. وهذا هو معنى قول العلماء ان الشريعة جاءت ببشارات العقول لا بمحالاتها الشريعة راجعت تنفيذ العقول وتنكره. واذا ما جاءت بما تحير في العقول ولا تدركه على استقلالها - [00:56:30](#)

فهي لا تدرك على استقلالها. فالشريعة جاءت ببشارات العقول يعني بما تحير في العقول لا بمحالاتها لا بما تحيله كان فيه وتنكرون قال فما اخبرت به الرسل من تفاصيل اليوم الآخر وامرت به من تفاصيل - [00:56:50](#)

الشرائع لا يعلمه الناس بعقولهم. كما ان ما احضرت به الرسل من تفاصيل اسماء الله وصفاته لا يعلمه الناس بعقولهم وان كانوا قد يعلمون بعقولهم جمل ذلك. يعني ايش الامور مجملة. لكن لا يعلمون التفاصيل لا - [00:57:10](#)

وهذا التفصيل الذي يحصل به الايمان وجاء به الكتاب هو مما دل عليه قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. وهذا التفصيل. احسن الله اليك. وهذا التفصيل الذي يحصل به الايمان - [00:57:30](#)

وجاء به الكتاب هو مما دل عليه قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. نعم التفاصيل التي يحصل بها العباد - [00:57:50](#)

يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله عليه الكتاب والحكمة. ولهذا قال سبحانه ووجدك ضالا فهدى. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يعني قبل ان يوحى اليك. ووجدك ضالا فات. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباد الله. القرآن نور. يستضاء به - [00:58:10](#)

ايات. للارواح سمي نورا من توقف الهداية الحقيقية عليه. وسمي حياة وسمي روح لتوقف الحياة الحقيقية عليه. ولكنه ليس لكل احد بل لمن شاء الله هدايته. بمن نشاء من عباد. فبعض الناس يهتدي بهذا - [00:58:30](#)

ربما لا يحتدي. من اراد الله هدايته اهتدى. ومن يرد الله في سرتة فلا تهلك له من الله شيئا. نعم. وقوله بالغ يهدي من يشاء رحمته وفضله واحسانه ويظل من شاء بعدله وحكمته. نعم. الله عنك. وقوله - [00:58:50](#)

تعالى قل ان ظلت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحى الي ربي انه سميع قريب. وان اهتديت يحب يحيي ربه فالهداية بالوحي والهداية بالوحي. فبسبب تفاصيل تفاصيل هداية وترى من الشر. نعم. وقوله تعالى قل انما انذركم بالوحي. نعم. الايذار الرسول ينذر بالوحي - [00:59:10](#)

فلينزل عليه. وينزل بالهواء ولا بما دلت عليه العقول والروح. نعم. ولكن طائفة لبي اعز الله في اول يا ايها المدثر قم فانذر. حذر الناس على الشرك. امرهم بالتوحيد الذي انزل الله عليك. واوحى اليك. نعم - [00:59:40](#)

ولكن طائفة توهمت ان للحسن والقبح معنى غير هذا وانه يعلم بالعقل معتزلة توهموا ان هذا وهو ان حسن القبح لكل للافعال. فقط الافعال نفسه اب الفاعل الشخص ما يعرف. لا يقوم به الفعل ولا ولا الافعال. وقابله الاشاعرة - [01:00:00](#)

وقالوا ان الافعال ليس لها صفات وليس لها علل. نعم. ليس لها احكام وليس لها علاج. نعم. نعم. وقابلتهم طائفة اخرى ظنت ان ما جاء به الشرع من الحسن والقبح يخرج عن هذا. نعم. وانما يكون الافعال لا ليس لها احكام ولا - [01:00:30](#)

ولا عدد. كون الشيء الفعل يوافق الفاعل وينافره فانه وهذا وبهذا بجهله وضلاله. يكون الانسان يفعل الفعل ويرى انه وافق له ويلتذ به. ويرى فائدته او يتركوا الفعل ويرى انه ينافره وانه يضاده وهذا هو ضره هذا معلوم العقل معلوم بالحس. فكيف ينكرون هذا؟ نعم.

فكلتا الطائفتين - [01:00:50](#)

اللتين اثبتتا الحسن والقبح العقليين او الشرعيين واخرجتاه عن هذا القسم غلطك غلطت معتزلة والتي اثبتت الحسن العقل الشرعيين الاشاعرة. وخرجوا عن هذا القسم جعلوني الشيء الذي يوافق العقل او ينافره يوافق الانسان او يوافقه خارج عن هذا عن الحسن والقوة. غلطوا لان الانسان - [01:01:20](#)

يدرك بعقله الشيء الذي يوافقه فيفعله. الانسان يعرف انه ياكل يأكل ويشرب ويلتذ بالاشياء ويستدفي ويفعل الاشياء اللي يرادها فيه فائدة له. ويترك الاشياء اللي تنافره وتضره هذا يدركه بعقله هو يبحس وهو اخرجوا الحسن والقبح على هذا على هذه الاشياء تنافر الاساءة وتنافقه فغلطوا غلط كل من الاشاعرة وكل من المعتزلة - [01:01:50](#)

فدعوا الله عنك فكيثا الطائفتين اللتين اثبتتا الحسن والقبح العقليين او الشرعيين واخرجتاه عن هذا القسم غلطت ثم ان تلك الطائفتين لما كانت تنكر ان يوصف الله بالمحبة والرضا والسخط والفرح ونحو ذلك - [01:02:20](#)

مما جاءت به النصوص الالهية ودلت عليه الشواهد العقلية. تنازعوا بعد اتفاقهم على ان الله لا يفعل ما هو منه قبيح. هل ذلك ممتنع لذاته؟ وانه لا تتصور قدرته على ما هو قبيح. او انه سبحانه - [01:02:40](#)

وتعالى منزه عن ذلك لا يفعله لمجرد القبح العقلي. يعني ان كلا من الطائفتين كل من الطائفتين آآ انكرت ان يكون لاشياء حسن وقبح خارجة عن عما قرروه. كل من الطائفتين انكرته ان يوصف الله بيده - [01:03:00](#)

بالرؤاء والغضب والسخط والفرح. اما المعتزلة فلأنهم يكرون الصفات كلها ولا يفتنون الاسماء الشاعرة فانهم لا يثبتون الصفات الفعلية. وانما يثبتون الصفات الذاتية. يثبتون سبع صفات من هو مشروع عندهم؟ الحياة - [01:03:30](#)

والبصر والسمع والعلم والقدرة والارادة. واما الغضب والسخط والرضا والفرح والكره والاستواء والعجب والضحك وغيرها من الصفات الفعلية فانهم ينكرونها. لانهم يقولون ان هذه حوادث والحوادث لا تقوم بذات الرب الفرع حادث والغضب حادث والسخط حادث. ولا يثبت الا الصفات فعلى هذا اتفق - [01:03:50](#)

ولا شاعرة ولا معتزلة في نفس الصفات الفعلية وان الرب لا يتصف بالغضب ولا بالسخط ولا بالرضا ولا بالمحبة ولا بالكره ولا بالسخط بعد ذلك اختلفوا في الظلم. الذي هو مثير عن الله. هل الظلم مبتلع كله من - [01:04:20](#)

وطريق الظلم لا يفعله الرب. وهو مبتدع. لكن الاشاعرة قالوا مبتنع لذاته. وهو مستحيل لا يدصر القرآن. والاشارة قالوا فليبدأ لانه العقل يمنعه. والرب لا يفعل شيئا يمنعه العقل. نعم. كلهم الطائفتين اختلفوا ايش؟ قالت - [01:04:40](#)

ثمان كلتا الطائفتين لما كانت تنكر ان يوصف الله بالمحبة والرضا والسخط والفرح ونحو ذلك مما جاءت به النصوص الالهية ودلت عليه الشواهد العقلية. نعم. تنازعوا بعد اتفاقهم على ان الله لا يفعل ما هو منه قبيح. نعم كله - [01:05:00](#)

الله لا يرحم القبيح لكن ما هو القبيح؟ القبيح عند المعتزلة ما قبحه العقل. والقبيح دل شعره ما لا يدخل تحت القدرة طلوعوا مستحيل وهضب باطل. واهل السنة يقول العقل القبح والشرع قبح. ولكن التفاصيل - [01:05:20](#)

الحسن والقضية تفاصيل الاشياء ونتائجها لا يعلمها الا الله. اما جملها هي معلومة العقل والاشارة نعم تنازعوا بعد اتفاقهم على ان الله

لا يفعل ما هو منه قبيح. نعم. فذلك - 01:05:40

لذاته وانه لا تتصور قدرته على ما هو قبيح. كما هو قول الشاعرة. نعم. او انه سبحانه وتعالى عن ذلك لا يفعله لمجرد القبح العقلي الذي اثبتوه. كما هو قول المعتزلة على قولين نعم. والقولان في - 01:06:00

اعتراف من جنس القولين المتقدمين. اولئك لم يفرقوا. جنس القولين المتقدمين في التحسين والتقبيح العقلية. هذان القولان في الظلم والقولان السابقان في التحسين والتقنية العقلية. قولان في الظلم وقولان في التحسين والتقدير. كل منهم كلهم يقول الباطل -

01:06:20

هنا وهناك. نعم. احسن الله اليك. قال والقولان في الانحراف من جنس القولين المتقدمين. اولئك لم يفرقوا في خلقه وامره بين الهدى والضلال وهو لشاعر. عندما يفرق في خلق الله والامر بين الهدى والضلال. ولا بين الحق - 01:06:40

والباطل ولا بين الكفار والفجار ولا بين الحسن والقبيح ولا بين الايمان والكفر ولا الصالح والعمل السيئ ما في فرق بينهما. ولا يمدح ولا يثنى على الرب بانه امر بالتوحيد والطاعة ونهى عن الشرك والمعصية - 01:07:00

ما في لانه ما في حكم ولا اسرار ولا قضاء ولا غرائز. فالرب يفعل مجرد الارادة بمشيئته الارادة فقط. ويقولون الرب يدخل هؤلاء الجنة بلا عمل ولا ولا حكمة والاعمال ليست اسباب. ويدخل هؤلاء النار بداء بلا عبث - 01:07:20

وبلا سبب التصرف يموت وما يشاء ولا يعتبر هذا ظلم ولا يكون هذا ظلم. لان الظلم يتصرف في امورك. في الحديث هؤلاء انه لا

ييالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي. ولا ينظر الى بقية النصوص الاخرى. فظلوا. فاذا على قوله الرب ليس محمود - 01:07:40

على افعاله ولا على لعبه. ولا على احكام نعم. اولئك قال والقولان الانحراف من جنس القولين المتقدمين. اولئك لم يفرقوا في خلقه وامنه بين الهدى والضلال. والطاعة والمعصية والابرار والفجار واهل الجنة واهل النار. رياض جبريل بعضهم ما عندهم احكام ولا

اسباب ولا افعال ولا حكم. نعم - 01:08:00

واهل الجنة واهل النار والرحمة والعذاب. فلا جعلوه محمودا على ما فعله من العدل. او تركه من الظلم ولا ما فعله من الاسلام ما في ظلمته الظلم مستحيل. نعم. فلا يجعله محمود على ما فعله الله. من الاحسان والرحمة - 01:08:30

ولا على بعض. تنزه عن الابناء من الظلم. نعم. فلا جعلوه محمودا على ما فعله من العدل او تركه من ظلم ولا ما فعله من الاحسان

والنعمة او تركه من العذاب والنقمة. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. والاخرى القلوب. نعم - 01:08:50

نعم. والاخرون نزهوه بناء على القبح العقلي الذي يكتسبه. نزهوه بناء على ان العقل ينزه ما نزه العقل عنه وينزه. نعم. والاخرون نعم.

احسن الله اليك. والاخرون نزهوه بناء على القبح العقلي الذي - 01:09:10

اثبتوه ولا حقيقة له. وسووه بخلقه فيما يحسن ويقبح. وشبهوه بعباده فيما يؤمر به عنه فيما يأمر به وينهى عنه. اذا هم مشبهة

مشبهة في الافعال. معطلة في الصفات. ففي الافعال - 01:09:30

احبه الله بخلقه وقاس الخالق على المخلوق. وفي الصفات عطلوا الرب من صفاته ولا هو الصفات. نعم. وشوه خلقه فيما يحسن

ويقبح وشبهوه بعباده فيما يأمر به وينهى عنه. نسأل الله العافية. نعم. فمن نظر الى القدر فقط - 01:09:50

الفناء في توحيد الربوبية ووقف عند الحقيقة الكونية لم يميز بين العلم والجهل والصدق والكذب والبر والفجور والعدل والظلم وهذا

هو الجابرية. نظروا الى المشيئة الالهية. المشيئة العامة والقيومية الشاملة - 01:10:10

ملف وان الله مشيئة الله عامة لكل شيء للخير وللشر وكل شيء مقدر والله تعالى يثقل المقادير الى اوقاتها حينئذ لا لا يميزون بها

الكفار وبلى بالحق والباطل هو شيء مقدر ما ينظر الى الشرع - 01:10:30

ما ظل الا القدر. ينظر الى القدر خاصة وينظر الى المشيئة مشيئة الشاملة. قيومها الشاملة والربوبية العامة لكل شيء. قيمة الله

ربوبيته ومشيئة الله وتقديره لكل شيء. الخير والشر اما الشرع ما ينظر اليه فلذلك لا يميزون بين الحق والباطل وبين العلا بين الهدى

والضلال ولا بين اهل الجنة واهل النار ولا بين المؤمنين والكفار - 01:10:50

والواجب على الانسان ينظر الى الشرع والى القدر. ينظر الى القدر ويؤمن بان الله قدر الاشياء عالم الاشياء وكتبها وشاها او كل شيء

خلقه فكل شيء فالله خلقه وله الحكمة البالغة وينظر الى الشرع وان الله تعالى خلق العباد لتوحيد [01:11:20](#)
وطاعة وصل اليه الرسل وانزل اليه الكتب والاسلام مكلف مأمور ومنهج والله تعالى له الحكمة البالغة في شرعه وامره. اما من نظر
الى المشيئة فقد المسيح القيومية الشاملة والربوبية العامة ولو بغى الشرع يهلك. يوصله الامر والعياذ بالله الى الكفر الصريح -

[01:11:40](#)

فيكون اكفر من اليهود والنصارى اعوذ بالله. تضع حصل هذا للصوفية. الذين تولى توغلوا في في الاشياء الالهية وفنوا في توحيد
الربوبية ولم ينظروا الى الشرع فوصلوا الى الكفر الصريح والعياذ بالله حتى وصلوا - [01:12:00](#)
بسبب اعراضهم عن الشرع وعدم نظرهم الى الامر والنهي والوعد والوعيد. نعم والله اعلم. فمن نظر الى القدر فقط وعظم الفناء في
توحيد الربوبية. ووقف عند الحقيقة الكونية لم يميز بين العلم والجهل والصدق والكذب والبر والفجور والعدل والظلم والطاعة
والمعصية والهدى والضلال - [01:12:20](#)

كلها مقدرة ينظر القدر بس لكن ما ينظر الى الشرع الذي فرق بين هذا وهذا بين الحسن وبين القبيح وبين البر وبين التقوى وبين
من العدل من الظلم. بشار فرق بينهم. الله القدر كل شيء مقدر. هو ينظر الى القدر ولا ينظر الى الشر. ولذلك ولوا. نسأل الله السلامة
والعافية - [01:12:50](#)

والفناء يفنى يعني يستغرق في النظر فيه. واصل الفناء تفني شيء في شيء. كان تفني الدقيق في الباب اذا هو في الدقيق في الباب
هذا في هذا صار كله ماء اذا كان الماء كثير. شيء في شيء فهو قفله - [01:13:10](#)
في توحيد الربوبية ولا ينظرون الا يفنون الاوامر الشرعية كلها يفنونها في في الربوبية الشاملة يقول غور الاوامر حتى تصبه الحال
الى انه ينسون كل شيء. حتى ينسون انفسهم ولا يشاهدون الا الرب بزعمهم - [01:13:30](#)
حتى تصل به الحال الى ان يجحدوا كل ما سوى الله ويقول ليس هناك موجود الا الله. وكل ما تراه هو الله وهذي تعدد وهم. والا فكل
شيء تراه والله العظيم - [01:13:50](#)

اعوذ بالله من القلوب. نعم. نعم. والطاعة والمعصية والهدى والضلال والرشد والغيب. واولياء الله واهل الجنة واهل النار. وهؤلاء مع
انهم مخالفون بالضرورة لكتب الله ودينه وشرائعه فهم مخالفون ايضا لضرورة الحس والذوق. نعم هؤلاء يعني الجبرية. الجبرية
هؤلاء الجبرية مخالف - [01:14:00](#)

للشرع كما انه خالف للشرع مخالف للحس والعقل والذوق لان الانسان يدرك يميز بذوقه وحسه وشعوره بنا بنا النافع وبنا الضار وبين
الحق وبين الباطل يميز بين الاشياء. حتى الحيوانات عنده تمييز. توبيس اذا - [01:14:30](#)
جاعت ذهبت الى تطلب الاكل واذا ضمعت تطلب الباب. والابل تمشي ولو ايام طويلة حتى ترد على الباب فطرت على هذا. اذا الماء
تشرب حتى تبقى حياته. فقل هؤلاء كلهم لا يميزون بين بين الاشياء - [01:14:50](#)

ويرد يقول الاشياء لسه هناك تمييز ولا فيه فرق بين هؤلاء شيء حصر ولا قبيح ولا شيء يلائم نساءه شيء ينافره خالفوا مع انه خالفوا
شرع خلفه الحس والعقل والذوق. الذي فطر وقد فطرت عليه الخلائق حتى البهائم. نعم. الله عنك. وهؤلاء - [01:15:10](#)
هؤلاء الصوفية وجبرية يعني يود بعض الناس وبعض الاخوان انهم ما هم موجودين موجودون الان لهم من قديم وهم موجودون
الان ابكي في كل بلد البلاد العالم تجد صوفية. وتجد طرق وكل طرق - [01:15:30](#)

طريقة لها شيخ مئات الطرق تجدها. اذا خرجت من المملكة تجدها في كل مكان. مئات الطرق تجدها اذا خرجت من المملكة في كل
مكان في الشام وفي مصر وفي باكستان وفي ليبيا وفي سوريا في كل مكان في العالم طرق ولكل شيخ - [01:15:50](#)
طريقة توصله الى الدار اعوذ بالله. طه ترك كفر بعضها بدعة. القادرية والشاذلية والنقش وغيرها من من الطرق كلها موجودة كله
يقررها لها. هذه الصوفية يقررون هذا. هذا الذي تسمعون. بينه الشيخ رحمه الله كله. مؤلفة - [01:16:10](#)

مات ولهم حتى وصلوا لقلب الوحدة الوجود وبالعربي ويصرخ الوجود يسمونها امام العارفين ولهم كتب وله مؤلفات وله مؤلف تطيع
باوراق ثقيلة وتحقق وهناك من يدافع عنهم ويقول هؤلاء اهل الحق واهل الحقيقة. موجود - [01:16:30](#)

وذلك كان قبل سنين طويلة هذا في السودان اللي شخص يسمى قتلها النيميري ينفذ جبهته ويقول انه هو الله نفسه. دعا انه صوفي دعا انه ادعى قول بوحدة وجود فقتل وهم موجودون في السودان وكثرة وفي مصر بكثرة وفي سوريا وفي ليبيا وفي كل مكان -

01:16:50

يوجد هنا عندنا اه هناك صوفية لكنهم يختفون. يوجد في المدينة وفي مكة ويجعل له موالد ويزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر موالدهم لكن فيما بينهم في بيوتهم الخاصة ولا يظهرونها. نعم. احسن الله اليكم. قال - 01:17:20

هؤلاء مع انهم مخالفون بالضرورة لكتب الله ودينه وشرائعه. فهم مخالفون ايضا لضرورة الحس والذوق ضرورة هالشيء الذي يضطره الانسان ويدركه ولا يستطيع الافتكاك عنه. يعني هؤلاء خالفوا لضرورة الشرع وضرورة العقل والحس - 01:17:40

الضروري كما سبق العلم الذي يضطر الانسان الى ادراكه والاعتراف به ولا يمكن ان ان ينكره. مثل فان تعلم ان النهار تعلم ان النهار انك النهار انك في النهار تعلم ان الشمس طالعة هذا ما احد يوقف ما تستطيع ضرورة لابد - 01:18:00

تثبت طلوع الشمس. اما العلم النظري هو اللي يحتاج الى التأمل والاستدلال. هذا العلم الضروري يعني هذا امر ضروري. يدركه كل احد. حسه العقل والشرع ومع ذلك خالفوا الضرورات. الشيء اللي ضرورات العقول والشرائع. والحس خالفوا. نعم - 01:18:20

احسن الله اليك. قال وهؤلاء مع انهم مخالفون بالضرورة لكتب الله ودينه وشرائعه. فهم مخالفون ايضا الحس والذوق وضرورة العقل والقياس. نعم. فان احدهم لا بد ان يلتذ بشيء ويتألم بشيء. هذا بيان - 01:18:40

الضرورة هؤلاء الذين اذكروا الواحد يلتذ بشيء ويتعلم بشيء. فاذا التذ بشيء نطلبه. يتلذذ بالاكل واذا تعلم من شيء يتركه. هو بانفسهم. يعلمون هذا. لكنهم خالفوا ما يعلمونه بانفسهم. نعم. نعم - 01:19:00

ان احدهم فان احدهم لابد ان يلتذ بشيء ويتألم بشيء. نعم. فيميز بينما يؤكل ويشرب. وما لا يؤكل ولا يشرب وبينما يؤذيه من الحر والبرد وما ليس كذلك. وهذا التمييز بينما ينفعه ويضره هو الحقيقة الشرعية - 01:19:20

دينية. نعم. والشرع جاء بما ينفع الناس. امره بما ينفعهم ونهاهم عن ما يضرهم. نعم. ومن ظن ان البشر ينتهي الى حد يستوي عنده الامران دائما فقد افترى. نعم. وخالف ضرورة الحس. ولكن قد يعرض - 01:19:40

بعض الاوقات عارض كالشكر والاغماء ونحو ذلك. مما يشغله عن الاحساس ببعض الامور. نعم والنوم. يعني من ظن ان هناك انسان يصل الى حاله ما يميز بين النافع وبين الضار فقد غلب لكن قد يعرض له بعض الاشياء فيضعف عنده التمييز في بعض الاشياء -

01:20:00

كالتوب كالنوب مثل النائب ما يميز بهذه الاشياء لكنه ليس يعني التمييز ليس كاملا بل قد يحصل له في نوبة يحصل له رؤيا يتلذذ بها ويحصل له رؤيا تضره تزعجه فعنده يكون عنده احساس في بعض الاحيان - 01:20:20

كذلك السكران السكران ليس عنده تمييز لكن عنده تمييز بعض الاشياء ضعف عنده التمييز وكذلك المغمى عليه عدم تمييز التمييز كامل. التمييز عندنا في بعض الاشياء. اما يوجد شخص حي ليس عنده تمييز من جميع الاشياء - 01:20:40

ولا احساس بجمعتها هذا لا يمكن. نعم. فالله يعينكم. فمن ظن ان البشر ينتهي الى حد يستوي عنده الامران دائما فقد ترى وخالف ضرورة الحس ولكن قد يعرض للانسان بعض الاوقات عارض كالشكر والاغماء ونحو ذلك مما - 01:21:00

عن الاحساس ببعض الامور. بعض الامور تغيب عنه ما يميز. بسبب شكره او سبب اغماءه او بسبب نومه فاما ان يسقط احساسه بالكلية مع وجود الحياة. فاما انت فاما عليه الصلاة والسلام يعني فاما ان يوجد - 01:21:20

شخص يسقط احساسه بجميع الاشياء في كل الاشياء وهو حي هذا لا يوجد ابدًا. الا الميت الميت نعم عفا الله عنك. فاما ان يسقط احساسه بالكلية مع وجود الحياة فيه فهذا ممتنع. فان النائم لم يسقط احساسه - 01:21:40

نفسه بل يرى في منامه ما يسره ثاره وما لم يسقط فان الدائم ايش؟ الله عنك. فاما ان يسقط فان عفا الله عنك فان النائم لم يسقط احساس نفسه. كذلك ها؟ لنفقد احسن. لم افقد احساسك - 01:22:00

هاديك النسخة الثانية تعليق ما ذكره لانه خطأ مطبوع ايه فان فاننا امام احسن الله اليك فان النائم لم يفقد لم يفقد احساس نفسه.

بل يرى في منامه ما يسره تارة - 01:22:20

فان النائم لم يسقط. لم يسقط احساس نفسه. نعم. لم يسقط او لم يفقد. يعني متقاربا. لم سقوط احساسنا او لم يفقد نعم فان النائم لم يفقد احساس نفسه بل يرى في منامه ما - 01:22:40

تسره تارة وما يسوؤه اخرى. فالاحوال التي يعبر عنها بالاصطلام والفناء والشكر ونحو ذلك. انما تتضمن عدم الاحساس ببعض الاشياء دون بعض. هذي عند الصوفية. هذا اصطباء اصطدام. والفناء والشكر واردات ترد على القلوب بزعمهم. وله الصيام وله يرد على القلب - 01:23:00

يمنعهم بعض الاشياء والفناء كذلك يكون عنده غيبوبة غيبة بسبب وارد قوي. والسكر كذلك هذي واردات ترد على القلوب عند

الصوفية تمنعهم بعض الاحساس. سكر يسكب المحبة حتى لا يكاد لا يميز بينه - 01:23:30

والى محب سبب الشكر شدة المحبة. والفناء كله يفنى يفنى في هذا يستغرق. يستغرق في نظري الى المشيئة وقيومها الشاملة

ومشيئة الربوبية حتى لا يميز بين الحق وبين الباطل. فهذه واردات - 01:23:50

تجد على قلوبهم زعمهم احوال بالقلوب وافعال القلوب وواردات تجعل قلوبهم خاصة الصوفية يزعم احدهم انه يسقط عنه التمييز

في هذه الحالة. نعم فلسطين ايش؟ فالاحوال التي يعبر وانها بالاستلام والفناء والسكر ونحو ذلك. هاي عبرة الصوفية. هذي كلها

عادة الصوفية. اسلام. والسكر - 01:24:10

والفناء الفناء والغيبة غيبة احدهم عن شهود الكائنات. تجريد شهود حقيقة الكورية والغيبة عن شهود الكائنات. هذا يسمونه فلا تجريد

شهود حقيقة الحورية والغيب عن شهود الكيلان. يعني يجرد شهود - 01:24:40

لله ومشيئته وارادته ولو قدر الاشياء كل شيء في هذا الكون هو الذي شاءه واراده وقدره وكل شيء ينفذ فيه قدرة الله ومشيئته ولا

يضر الا الى الله ويغيب عن شهود الكائنات جميع المخلوقات يغيب عنها يتناساها ولا يشهد لها السماوات والارض حتى يسأل نفسه -

01:25:00

وبزعمه حتى حتى يوحد شهوده لله. لان هذه الاشياء تشوش عليه فكرة. هو يريد ان يجمع شهودا على ربه ولا يظر الا الى الله. ينسى

ما سواه. يسمونه غيبة. تجريد شهود الحقيقة الثورية والغيب عن شهود الكائنات. سم فلا - 01:25:20

هذا الفلق وبالصناع كذلك وارد يرد على القلب حتى يصطلب يعني يكون الشعاة واحد وكذلك الشكر والوله كل هذه واردات

واحوال ترد على قلوبهم بزعمهم. نعم يزعم انه يدعي انه تمييز. فالمؤلف يقول هذي اشياء. يعني والدة ترد تضعف قد تضعف التمييز

لكنها لا تقضي على التمييز - 01:25:40

وقد تكون دعوة. نعم. احسن الله اليك. قال فالاحوال التي يعبر عنها بالاصطلام والفناء والسكر ونحو ذلك انما تتضمن عدم الاحساس

ببعض الاشياء دون بعض. يعني لا يسقط التمييز جميع الاشياء. بل يكون - 01:26:10

لا يحس ببعض الاشياء احب ان يكون لا يحس بجميع الاشياء فهذا لا يمكن ابد الا الميت. نعم. فهي مع نقص صاحبها لضعف تمييزه لا

تنتهي الى حد يسقط فيه التمييز مطلقا. نعم يعني هي ليست كمال هذه بل هي ضعف. نقص في العقل نقص في الشر. ليست كمال

هذي - 01:26:30

وقد تؤدي الى الكفر مع كونه نقص مع كونه نقص وظعف لكن لا توصل الانسان الى ان يسقط عنه تبيزة بجميع الاشياء لا واذا ما هي

ضعف في عدم التمييز في بعض الاشياء بسبب بسبب هذه الولهة هذه الواردات - 01:26:50

التي ترد على قلوبهم بزعمهم. نعم. ومن نفى التمييز في هذا المقام مطلقا. وعظم هذا المقام فقد غلط في الحقيقة الكونية والدينية

قدرا وشرعا. نعم. من زاده انه يفنى في شهود الحقيقة الكورية - 01:27:10

ولا يعبد ما جاء بالشرع فقد غلط غلطا في الحقيقة الكونية وفي الحقيقة الشرعية في هذا وكذا ومتعرضا لغضب الله وسخطه

ولزيع القلوب نعوذ بالله ولزغ القلب قال تعالى - 01:27:30

فزاغوا وزاغ الله قلوبهم هو الذي لا تسببوا وفعلوا هذا الامر واقحموا انفسهم بهذه الامور التي باز الله السلطات لا ومن نفى

التمييز في هذا المقام مطلقا وعظم هذا المقام فقد غلط في الحقيقة الكونية والدينية قدرا وشرعا - [01:27:50](#)

غلط في خلق الله وفي امره. نعم. خلق الله هذا القدر. وامر هذا الشرطة في القدر والشر. نعم. غلط في خلق الله وفي امره حيث ظن وجود هذا ولا وجود له. وحيث ظن انه ممدوح ولا مدح في عدم التمييز والعقل والمعرفة - [01:28:12](#)

يعني ظن انه لا يميز بين الشرع وبين بناء بين القدر وقد غلطت هذا وظن ان هذا مدح وقد غلط في اخره هذا ما هو بمدح ظن انه لا يميز بين الشراء والقدر هذا باطل بل لابد من التمييز. وكونوا ظنا ان هذا ممدوح انه لا يميز بين الشرع وبين - [01:28:32](#)

العقل وانه اذا وصل الى حالة فانه يصنعه التكليف اذا وصل الى مرتبة وبزعمهم وتجاوز العادة الغي صفاته وافعاله واجعل صفات الله التكليف. هذا ايضا غلط اخر بل هو كفر وضلال نعوذ بالله. نعم. واذا - [01:28:52](#)

بعض الشيوخ يقول اريد الا اريد. او ان العارف لا حظ له. او انه يصير كالميت بين يدي الغاسل ونحو ذلك فهذا انما يمدح منه سقوط ارادته التي لم يؤمر بها وعدم حظه الذي لم يؤمر - [01:29:12](#)

طلبه وانه كالميت في طلب ما لم يؤمر بطلبه وترك دفع ما لم يؤمر بدفعه. نعم. بعض الشيوخ الى شيوخ الصوفية يقول اريد الا اريد. هذا يحمل على انه اريد ان لا اريد. يعني مما لا يريده الله. هذا هو المنطق - [01:29:32](#)

اذا ارادها اريد الا اريد مما لم يرد الله شرعا فهذا هو الممدوح اما ان اقول اريد لا اريد مطلقا هذا باطل. اقول ان يكون الانسان بين يدي كالميت بين يدي الغاسل. يعني لا يعارض لا يعارض الشيخ. الصوفية يقول - [01:29:52](#)

يكون الانسان بلده شيخه كالميت بين الغاسل. كما ان الميت بين الغاسل ما يتحرك فانت لا تعارض الشيخ. حتى ولو قال الكفر هذا باطل. وين؟ وانما انما يفسر على انه لا يكون بين يديه ايش؟ الغاسل فيما لم يرد الله - [01:30:12](#)

اذا حمل على هذا فهو حق والا فهو باطل. ايش؟ واذا سمعت احسن الله اليك. واذا سمعت بعض الشيوخ اريد الا اريد او ان العارف يزيد البسطاء لانه يقول اريد الا اريد. اريد الا اريد اريد الا اريد - [01:30:32](#)

اريد الا اريد شيئا مما لبده الله هذا حق. اذا فسر على هذا اريد الا اريد الشيء مما لا يريده الله وهذا حرام. والله تعالى لم يرد شرعا شرعا من العبد ان يفعل المعاصي وان يفعل الكفر. وانما اراد منه فعل الطاعات وان يوحد الله ويخلص له العباد. فاذا حمل علامة فهو حق اما على الاطلاق - [01:30:52](#)

هذا باطل مؤلف حمل على هذا. نعم. واذا سمعت بعض الشيوخ يقول اريد الا اريد او ان العارف لا حظ له. وان العارف لا حظ له يعني فيما لم يرضي الله له فيما لم يرضي الله له. نعم. او انه يصير كالميت بين يدي الغاسل ونحو ذلك - [01:31:12](#)

يعني فيما لا يرضي الله له ان يعارض فيه. اذا حمل على هذا فهو اما يكون اما على اطلاقه باطل. يكون لا يعارض الشيخ يقول كالميت الغاسل ولو امره بالكفر والمعاصي ولو امره بالباطل هذا باطل نعم. فهذا انما يمدح منه سقوط ارادة - [01:31:32](#)

التي لم يؤمر بها نعم هذا المؤلف وجه هذه الكلمات على المعنى الصحيح. يمدح منه سقوط ارادته فيما لم يرد الله ادوية ذلك. اريد الا اريد يعني تسقط ارادته في الشيء الذي لا يرضي الله له - [01:31:52](#)

هذا يفعله. نعم فهذا انما يمدحه. احسن الله اليك. فهذا انما يمدح منه السقوط ارادته التي لم يؤمر بها شرعا التي لم يؤمر بها شرعا نعم وعدم حظه الذي لم يؤمر بطلبه نعم. يعني لا حظ له يعني عدم حظه فيما لا يرد له - [01:32:12](#)

طلبة يحمل على هذا العصر. نعم. وانه كالميت في طلب ما لم يؤمر بطلبه وترك دفع ما لم يؤمر بدفعه الميت بهذه الغاسل في في عدد طلب ما لم يضرب منه طلب وفي دفع ما لم يرد منه ان يدفعه. بهذا التأويل يكون صحيح. اما على اطلاق هذه العبارات فهي باطلة - [01:32:32](#)

نعم. ومن اراد بذلك انه تبطل ارادته بالكلية. وانه لا يحس باللذة والالم والنافع فهذا مخالف لضرورة الحس والعقل. يعني من اراد ان هذه العبارات على اطلاقها. وانه اريد ليس له ارادة. اريد - [01:32:52](#)

الا اريد. وليس له ارادة في كل شيء فهذا واقع. مخالف لضرورة العقل والحس. كما انهم مخالف للشرع نعم. ومن هذا فهو مخالف لضرورة الدين والعقل. مدح الشخص الذي تسقط ارادته وانه لا يميز وليس له ارادة. كالميت ولدين - [01:33:12](#)

غسل الغاسل. اريد الا اريد. والعارف لا حظ له. من مدح هذا وهي على اطلاقها فهو باطل. ومن مدح ايش ومن مدح هذا فهو مخالف
لضرورة الدين والعقل. نعم. والفناء يراد به ثلاثة امور - 01:33:32